

10490 - بعض المدعوين إذا قيل له اتق الله قال اشتغل بنفسك

السؤال

مما يضايقني كثيراً إذا نصحت بعض الناس أو وعظتهم في منكر يفعلونه أن الواحد منهم يقول لي : هذا أمر لا يعنك اشتغل بنفسك لا تتدخل في أموري الخاصة ، فما حكم قولهم هذا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كلامهم هذا باطل ورد للحق ، والله يبغض مثل هذا الرد والدليل على هذا ما جاء في الحديث الصحيح أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك .

وأبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل : اتق الله ، فيقول : عليك بنفسك).

السلسلة الصحيحة للألباني 2598

فعليك مواصلة الطريق في الدعوة والصبر على ما أصابك كما قال لقمان لولده : (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) لقمان/17 .